

كيف يتعامل المصريون مع المتسولين

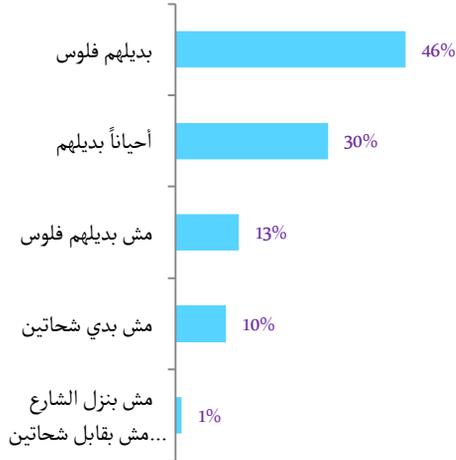
باستخدام الأطفال؟



على الرغم من أن التسول ظاهرة عالمية وليست بجديدة على المجتمع المصري، إلا أنها انتشرت بشكل كبير جدا وملحوظ في الآونة الأخيرة وخاصة مع تدهور الأوضاع الاقتصادية للبلاد وارتفاع معدلات البطالة، حتى أصبحت في عرف بعض المتسولين مهنته التي يحترفها ويبدع في الأساليب التي يستخدمها لاستدرا عطف المارة والحصول على نقود منهم. وتعد أحد الأساليب المجدية في التسول حاليا هو التسول باستخدام الأطفال - إما التسول بصحبتهم أو إطلاقهم وحدهم للتسول - فما أن يرى المار الطفل حتى يرق قلبه ويعطي المتسول ما استطاع من نقود. وقد انتشرت في الآونة الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي صور لأطفال مفقودين ومتغييبين عن منازلهم واتجهت أصابع الاتهام إلى المتسولين، حيث يرى الكثيرون أن أحد أسباب خطف الأطفال هو الرغبة في استخدامهم في التسول.

وقد تم استطلاع رأي ١٧٠٥ مجيب وسؤالهم عن كيفية تعاملهم مع المتسولين أو الأطفال أو المتسولين الذين معهم أطفال، وقد تبين من نتائج الاستطلاع أن ٤٦% من المجيبين يعطون نقودا للمتسولين أو الأطفال أو المتسولين الذين معهم أطفال في الشارع، أما ٣٠% من المجيبين فقد أشاروا إلى أنهم أحيانا يعطون لهم، بينما لا يعطي ١٣% أي نقود لهم.

لما حضرتك بتقابل شحاتين أطفال أو شحات في الشارع معاه أطفال ، هل بتبقى حريص إنك تديلهم فلوس ولا مش بترضى تديلهم ولاعموما حضرتك مش بتدي شحاتين في الشارع ؟



ومن الجدير بالذكر أن هناك ١٠% من المجيبين قد ذكروا عدم إعطائهم نقود لأي متسول بشكل عام سواء كان معه أطفال أم لا.

- وبدراسة الخصائص الديموجرافية لمن يقومون بإعطاء نقود للمتسولين الأطفال (سواء دائما أو أحيانا)، تبين الآتي:

- ارتفعت - بشكل طفيف- نسبة من يعطون هؤلاء المتسولين نقودا بين الأصغر سنا (من ١٨ سنة لأقل من ٣٥ سنة) عن نسبتهم بين الأكبر سنا (٣٥ سنة فأكثر)، حيث بلغت ٨٢% و ٧٧% على التوالي.

جاسر استطلاع رأي عن تعامل المصريين مع المتسولين باستخدام الأطفال - أكتوبر ١٥ ٢٠١٥

على التوالي.

- كذلك ارتفعت هذه النسبة بين ذوي المستوى التعليمي الأقل من ثانوي (٨٤%) عن ذوي المستوى التعليمي الثانوي وما يعادله (٧٨%) والجامعي فأعلى (٦٤%).

- ارتفعت أيضا بين قاطني محافظات الوجه القبلي (٨٣%) والوجه البحري (٧٨%) عن قاطني المحافظات الحضرية (٦٢%).

على هامش نتيجة الاستطلاع

يخصص المجلس القومي للطفولة والأمومة خط لخدمة الأطفال وهو "١٦٠٠٠" يمكن عن طريقه الإبلاغ عن حالات استغلال الأطفال في التسول.

يميل المجيبين عادة إلى ذكر إجابات مثالية قد لا يقومون بتطبيقها في الواقع العملي ولكنهم يميلون فيها إلى الحصول على الاستحسان المجتمعي، ومع ذلك فهذا لا ينفي انخفاض نسبة من لا يعطون المتسولين الأطفال أو المتسولين الذين معهم أطفال، وهو ما يؤكد على فاعلية استخدام هذا الأسلوب من قبل المتسولين حتى الآن. وبغض النظر عن مدى صدق المزاعم المتعلقة بخطفهم لأطفال الغير، فحتى إن كانوا يستخدمون أطفالهم أو يقومون بتأجير أطفال من الأسر الفقيرة أو يستخدمون أطفال الشوارع فهذا يعد انتهاك لحقوق الطفل ولا يجب تشجيعه بأي شكل من الأشكال.

المنهجية المستخدمة

تم استخدام الهاتف الأرضي والمحمول في جمع البيانات.

تم جمع بيانات هذا الاستطلاع في الفترة من ٥ - ١٤ أغسطس ٢٠١٥.

بالنسبة للهاتف الأرضي فقد بُنيت نتائج هذا الاستطلاع على عينة طبقية من المواطنين البالغين أي من تبلغ أعمارهم ١٨ سنة فأكثر في كل محافظات الجمهورية، وقد تمت عملية اختيار المبحوث من داخل الأسرة المعيشية بطريقة عشوائية. بلغ عدد الاستجابات ٨٥٨ استجابة، وبلغت نسبة الرفض ١٨,٦%.

أما بالنسبة للهاتف المحمول فقد تم سحب عينة عشوائية من كل الأرقام المحتملة للشركات الثلاث المقدمة لخدمات التليفون المحمول. بلغ عدد الاستجابات ٨٤٧ استجابة، وبلغت نسبة الرفض ٢٠,٢%.

تم استخدام الأوزان النسبية لتمثيل خصائص المجتمع الديموجرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، ومنطقة الإقامة).

بلغ هامش الخطأ من إجمالي العينة في الاستطلاع $\pm 3\%$ عند مستوى ثقة ٩٥%.

ملحق

نتائج الاستطلاع التفصيلية

رغبةً من مؤسسة جسر في خدمة الباحثين بشكل عام والمتخصصين في هذا الموضوع بشكل خاص تم توفير هذا الملحق ليكون عوناً لمن أراد القيام بمزيد من الدراسة والبحث.

لما حضرتك بتقابل شحاتين أطفال أو شحات في الشارع معاه أطفال، هل بتبقى حريص إنك تديهم فلوس ولا مش بترضى تديهم ولاعموما حضرتك مش بتدي شحاتين في الشارع؟						
مش بتزل من البيت/ مش بقابل شحاتين	مش بدي شحاتين	مش بديهم	أحيانا بديهم	بديهم		
١	١٠	١٣	٣٠	٤٦	الإجمالي	
١	١٠	١٢	٣٣	٤٣	الذكور	النوع*
١	١١	١٣	٢٧	٤٨	الإناث	
١	٥	١١	٣٢	٤٩	أقل من ٣٥ عام	الفئات العمرية
١	١٤	١٤	٢٨	٤٢	٣٥ عام فأكثر	
٢	٨	٦	٣٢	٥١	أقل من ثانوي	المستويات التعليمية
١	٨	١٤	٢٨	٥٠	ثانوي وما يعادله	
---	١٧	١٩	٣٢	٣٢	جامعي فأكثر	
---	١٧	١٨	٢٩	٣٥	مناطق حضرية	المنطقة
٢	٦	٩	٣١	٥٢	مناطق ريفية	
١	٢٠	١٨	٣٠	٣١	حضرية	المحافظات
١	٨	١٢	٢٩	٤٩	وجه بحري	
٢	٧	٨	٣٣	٤٩	وجه قبلي	

هذه العلامة (*) بجانب البند تعني أن نتائج الاختبارات الإحصائية أثبتت أنه لا يوجد ارتباط معنوي بين النتيجة والخصائص المشار إليها.

شكر وتقدير

تشكر مؤسسة جسر فريق العمل المتميز - من طلبة وخريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- الذي قام بعملية جمع البيانات (وفقا للترتيب الأبجدي):

- أسماء محمد عودة
- آلاء عاطف العزازي
- أمينة عبد الحميد نوفل
- آية الله عصام محمد
- آية سعيد الملا
- بسمة حسن عبد العال
- دليلة ياسر مصطفى
- رويدا مجدي محمود
- سها صالح عبد المنعم
- شروق تيسير صفي الدين
- عبد الفتاح محمود ندا
- غادة أسامة أبو بكر
- مروة حمدان سالم
- منى أسامة شافعي
- مؤمن صبحي سيد
- ندا صبري عبد الجواد
- هدية محمود عبد الحي
- هشام عبد الغني السيد
- وليد وجدي زكي

وقام بالتحليل الإحصائي:

- فاطمة طلعت عبد الفتاح
- عبير عبد العال زكي

عن مؤسسة جسر لأبحاث المسوح

تم إنشاء مؤسسة جسر لأبحاث المسوح عام ٢٠١٤ ليكون الجسر الذي يلتقي من خلاله المجتمع مع صناع القرار والسياسات على مختلف المستويات.

تهدف المؤسسة إلى دراسة آراء المواطنين عن طريق إجراء استطلاعات للرأي العام بطريقة علمية واحترافية لخدمة المؤسسات المحلية والدولية بما يعود بالنفع على المواطنين المصريين ، والمساهمة في الحوار المجتمعي بشكل فعال عن طريق إعطاء فرصة متساوية لجميع المصريين بهختلف فئاتهم للتعبير عن آرائهم. كما تهدف المؤسسة من خلال «أكاديمية جسر» - وهي أول أكاديمية في العالم العربي متخصصة في تدريس علوم استطلاعات الرأي- إلى خلق مناخ يتقبل ويقدّر مفهوم استطلاعات الرأي في مصر والعالم العربي والمشاركة في نشر هذا العلم وتطويره في هذه المنطقة.

تعتمد المؤسسة بشكل أساسي على التليفون - الأرضي والمحمول- في جمع البيانات لسرعته ووصوله لكل المناطق وسهولة مراقبة جودة بياناته ، كما يتم إجراء استطلاعات ميدانية وعن طريق الانترنت عند الطلب. تتبع المؤسسة منهجية إحصائية في المعاينة والتحليل الإحصائي تم وضعها من قبل أفضل الخبراء المصريين في المجال ، ويتم تحديد حجم عينة وفقا للمعايير العلمية ، حيث يتراوح في المتوسط ما بين ١٠٠٠-٢٠٠٠ مفردة.

خدمات المؤسسة:

- استطلاعات الرأي العام
- تحليلات للرأي العام من خلال نتائج استطلاعات الرأي التي يتم إجراؤها عن الوضع في مصر
- تقديم دورات تدريبية عن: أساليب إجراء وإدارة استطلاعات الرأي ، وتحليل وعرض النتائج وتصميم الاستمارات.
- استطلاعات رأي داخلية للشركات مثل استطلاعات الرضا والتقييم الوظيفي واستطلاعات لتقييم الفعاليات المختلفة
- إدارة مجموعات التركيز
- تقديم استشارات خاصة بإجراء استطلاعات الرأي
- تقييم الحملات الإعلامية
- تقييم أثر البرامج والمشروعات
- تقييمات المشاهدين للمواد الإعلامية المختلفة



للحصول على أحدث اصدارتنا برجاء التسجيل على قاعدة البيانات
من خلال ارسال بريد الكتروني إلى:

info@gisr.org